

بيان مشترك

بروكسل - 28 نوفمبر 2017

عقد المندوبون الدائمون لدى جامعة الدول العربية وممثلو الاتحاد الأوروبي يوم 28 نوفمبر 2017 ببروكسل الاجتماع السادس بين السادة المندوبين الدائمين لدى جامعة الدول العربية وسفراء اللجنة السياسية والأمنية لمجلس الاتحاد الأوروبي، كما عقدت على هامشه اجتماعات مجموعات العمل الخاصة بالتعاون بين جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي.

أجرى السادة السفراء مناقشات بناءة حول التحديات الإقليمية الراهنة التي تواجه العالم العربي والأوروبي، مع التركيز بشكل خاص على القضية الفلسطينية وسبل دفع عملية السلام بشأنها، وتطورات الأوضاع في سوريا، وليبيا، واليمن، والعراق، بالإضافة الى مكافحة الإرهاب، والهجرة غير النظامية، واللاجئين والنازحين، وإيران. مدركون لأهمية المشاركة في الجهود الرامية لمواجهة التحديات المشتركة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية التي تهدد استقرار منطقتهم المشتركة، رحبوا بتعزيز الشراكة العربية - الأوروبية باعتبارها استجابة إقليمية مناسبة. وفي هذا الصدد، أكدوا على ما ورد في الإعلان الصادر عن الاجتماع الوزاري العربي الأوروبي الأخير (القاهرة، 2016) بشأن تنظيم قمة عربية أوروبية. كما أبرزوا الدور الهام للسفراء العرب في بروكسل في تعزيز الشراكة العربية الأوروبية وسبل مواجهة التحديات المشتركة.

منذ إطلاق الحوار الاستراتيجي بين جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي في شهر نوفمبر 2015، تم الاتفاق على الاستمرار في تطوير التعاون العملي العربي - الأوروبي، وخاصةً في مجالات الوقاية من الصراعات، الإنذار المبكر وإدارة الأزمات، المساعدات الإنسانية، مكافحة الإرهاب، الجريمة المنظمة عبر الوطنية، نزع السلاح النووي ومنع الانتشار.

وإدراكاً للتحديات والفرص التي تنتظر العلاقات العربية الأوروبية، فإن المندوبين الدائمين لدى جامعة الدول العربية وسفراء اللجنة السياسية والأمنية أعربوا عن عزمهم العمل سوياً من أجل مستقبل آمن ومشرق للجميع.